هلك اصحاب العقده هلك اصحاب العقده اما اني لا ابكي على ماضيعوا من امر
دينهم ولكن ابكي على ماضيعوا من امر دين محمد قال الرجل فلما كان يوم الخميس عدوت
الى المدينه لاشهد المقام واسمع المقال فوجدت اهل المدينه بين حزين وباكي
فقلت لرجل بجنبي هل حدث بالمدينه حدث فقال لي كانك غريب فقلت له اجل فقال
هلك سيد المسلمين ابي بن كعب فقلت في نفسي استر على الرجل **فعل الخوارج**
ومن قال عقالهم ما كان ابي يخاف في ذلك الوقت بعلمه ان اقام المقام وقال المقال
وانما كان في عصر ابي بكر وفيه هلك **وسلهم** عن اصحاب العقده ومن عنى انه لا
يبكي على ماضيعوا من امر دينهم ولكنه يبكي على ماضيعوا من امر دين محمد صلى الله عليه
ويذمون ما ذكرنا من ان والده العاصد بن لعلي كرم الله هيئته على رحمه الله عليه لما
يختهم والعزو ومعهم والدخول في شي من امورهم وهجران فاطمه رضي الله عنها
ولابي بكر وقبران علي رضي الله عنه اياها ليلا وتمريضها سرا واخفا
قبرها رضي الله عنها وعليهم فهو عقل **وقد روى شريك بن عبد**
الله قاضي البصره قال قال الاشعث بن قيس لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
وارضاه انك لم تقم فينا مقاما قط منذ وليت هذا الامر الا انت
تقول والله ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه عليلم فما منعك ان تضرب
بسيفك دون ظلامتك قال يا اشعث منعني من ذلك ما منع هرون اذ قال
لموسى يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين
بني اسرايل ولم ترقب قولي وكان قول موسى لهرون ان ضل قومي واتبعوا
غيرك فجاهدهم ونابذهم فان لم تجد اعوانا فاكفف يدك واحقن دمك
فكففت يدي وحقنت دمي ان تقول لي اخي الم اقل لك انك ان لم تجد اعوانا
فاكفف يدك واحقن دمك ولوامرني ان تجاهدهم وحدي لجاهدتهم وحدي
وقد روى اهل العلم من غير جهه ان هرون كان في ستمايه الف واخبر الله
بعذره في كتابه اذ يقول يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فان قالت الخوارج وكيف يخاف علي ان يقتله ابو بكر او عمر او من المهاجرين
والانصار وقد زعمتم ان رسول الله صلعم اخبره ان عبد الرحمن بن ملجم
يقتله فزعمتم ان عليا كان يقول اذ انظر اليه في عسكره اوجالا خذ عطايه

[illegible]

اريد
١

اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد، اما والله لتخضبن
هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فلما كان في الليله التي زعمتم ان رسول
الله صلعم اخبر انه يقتل فيها بات ليلته يصلي الى ان كان عند طلوع الفجر رضي
الله عنه وهو في ذلك يختلف ويتمثل ويقول رحمه الله ورضوانه، اشدد
حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا، ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا
قالت له ابنته ام كلثوم يا ابه لطال سهرك ليلتك هذه وما منك بعدي
البيت فقال لها رضي الله عنه يا بنيه هذه اخر ليله من الدنيا واول
ليله من الاخره فخرج عند طلوع الفجر فلقيه ابن ملجم لعنه الله وسخطه فقتله
فعل الخوارج الذي قول النبي عليه السلام لعلي اكفف يدك واحقن دمك
لحجه على علي ولا يوجب عليه القتل اذا كان علي قد علم قتل ابن ملجم بقتله فقد كان
النبي عليه واله السلام قد علم ان المشركون لا يقتلونه لان الله بشره كما بعلي
قد اخبره انك ميت وانهم ميتون ولم يقل انك مقتول وقد حذر من القتل
فامر بالهرب الى الغار وذلك ما روي حفص بن عمر عن وكيع بن الجراح عن
ربيع بن صبيح عن عنبسه الحداد عن مكحول عن ابن عباس قال لما اجتمع
المشركون من قريش على قتل رسول الله صلى الله عليه واله اجتمعوا في دار الندوه
فقال لها دار الندوه واجمعوا على قتله نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد
ان الله يقرئك السلام ويقول ان المشركين قد ايتمروا بقتلك فاخرج من مكه
فان فيها قتلك الا ما شا الله فهرب الى الغار عليلم فاختفا فيه **فعل الخوارج**
لم جوزتم لرسول الله صلعم الامساك عن المشركين ولم يقاتلهم وقد علم
انهم لا يقدرون يقتلونه ولم تجوزوا لعلي الامساك عن ابي بكر وقد علم انه
لا يقتله **فان قالوا** ان الله امره بذلك **فعلى** وان رسول الله امر عليا بذلك
مع ان الله عز وجل يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنه فاي شي
احسن عند الله ممن اقتدى برسوله واتبع سنته **ومن ذلك ما روي**
طلحه بن عبيد الله وكان داهيه قريش اذ قال لعلي بن ابي طالب اني سمعتك
تقول يوم بويع اخوتهم تغاضد فضلك ومناقبك فقام عمر
بن الخطاب وابو عبيده بن الجراح فشهدا ان رسول الله عليه السلام قال

Copyright © King Saud University